لكونه من اخوال عبد المطلب واراده قوم في النزول
عليهم فقال المرء مع رحله فاقام صلى الله عليه
وسلم عند ابي ايوب سبعة اشهر حتى بنى مسجده
ومسكنه واشترى محل مسجده وهو يومئذ
مربد اي محل يجفف فيه التمر بعشرة دنانير اداها
عنه ابو بكر من ماله ثم بناه باللبن وسقفه
بالجريد وجعل عمده من خشب النخل وكان صلى
الله عليه وسلم ينقل اللبن معهم في ثيابه وفي
رواية في ردايه حتى اغبر صدره الشريف وصار
يقول هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا ابر ربنا واطهر
اي هذا المحمول من الطين ابر واطهر يا ربنا مما
يحمل من خيبر من نحو التمر والزبيب وجعل
قبلة المسجد لبيت المقدس الى ان حولت
في السنة الثانية وجعل طوله مما يلي القبلة الى
مؤخره مائة ذراع فهو غير مربع وقيل انه مربع
وبنى مسكنيه اي حجرتيه الذين بناهما لعايشة
وسودة رضي الله عنهما الى جانبه اي المسجد
باللبن ثم تحول بهما من دار ابي ايوب وكانت
اول كلمة سمعها سمعت منه لما قدم المدينة
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام
وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام واشرقت المدينة بقدومه صلى الله
عليه

وعرضه نحو ذلك اي اقل من ذلك صح



عليه وسلم فيها قال انس ابن مالك رضي الله
عنه لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم اضاء منها كل شيء فلما كان
اليوم الذي مات فيه اظلم منها كل شيء وعن
انس رضي الله عنه قال شهدت يوم دخول رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم ار يوما احسن منه
ولا اضوا وعن البراء ابن عازب قال ما رايت
اهل المدينة فرحوا بشيء كفرحهم برسول الله
صلى الله عليه وسلم وصعدت ذوات الخدور
على الاسطحة عند قدومه صلى الله عليه وسلم
يقلن ه طلع البدر علينا ه من ثنيات الوداع
وجب الشكر علينا ه ما دعى لله داع ه ايها المبعوث
فينا ه لقد جيت بالامر المطاع ولما بركت
الناقة على باب ابي ايوب جا جوار من بني النجار
ياحبذا محمد يضربن بالدفوف يقلن
نحن جوار من بني النجار ه ياحبذا محمد من جار
فقال صلى الله عليه وسلم اتحببنني قلن نعم يا رسول
الله فقال عليه الصلاة والسلام الله يعلم
ان قلبي يحبكن ه وتفرق الغلمان [illegible] والخدم
في الطريق ينادون جا محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اذن الله عز وجل
له صلى الله عليه وسلم بالقتال بقوله اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا بعد ان نهاه في نيف

Copyright © King Saud University